



د. إيلينا فلاديميروفنا توماشيفا
معيدة بقسم النظرية الاقتصادية واللوجستيات،
جامعة بريست التقنية الحكومية

المقدمة

في عالم اليوم، تلعب الخدمات اللوجستية دوراً حيوياً في ضمان حسن سير العمل في أي عمل تجاري. ومع ذلك، مع زيادة أحجام النقل، يزداد أيضاً خطر سرقة البضائع وتلفها. أصبح ضمان أمن البضائع أولوية للشركات التي تسعى إلى تقليل الخسائر والحفاظ على سمعتها. في هذه الورقة سوف ننظر على الجوانب الرئيسية للأمن في الخدمات اللوجستية للشحن.

النتائج والمناقشة

يتضمن الأمن في الخدمات اللوجستية العديد من الجوانب، بدءاً من الأمن المادي للمستودعات والمركبات إلى أمن المعلومات وحماية البيانات. ومن أهم المجالات منع السرقة وإتلاف البضائع، الأمر الذي يتطلب تنفيذ أنظمة المراقبة بالفيديو والتحكم في الوصول وتقنيات تتبع البضائع الحديثة [1].

يمكن تسليط الضوء على الجوانب الرئيسية للأمن في الخدمات اللوجستية على النحو التالي:

1. الأمن المادي. يتضمن الأمن المادي للمرافق اللوجستية حماية المستودعات والمحطات والمركبات. ولتحقيق هذه الغاية، يتم استخدام أنظمة مراقبة الفيديو وأجهزة الإنذار الأمنية والتحكم في الوصول. ومن المهم أيضًا إجراء عمليات فحص وتدقيق أمنية منتظمة لتحديد نقاط الضعف. على سبيل المثال، يسمح استخدام تقنيات تحديد الهوية بموجات الراديو ليس فقط بتتبع موقع البضائع، بل أيضًا بمنع الوصول غير المصرح به [1]
2. سلامة النقل. يرتبط نقل البضائع بمخاطر مختلفة، مثل حوادث الطرق وظروف الطقس السيئة والعوامل البشرية. وللتقليل من هذه المخاطر، يتعين على الشركات تدريب السائقين بانتظام، واستخدام أنظمة الملاحة الحديثة، وصيانة المركبات في حالة جيدة. على سبيل المثال، يسمح لك تنفيذ أنظمة تتبع GPS بمراقبة الطريق في الوقت الفعلي والاستجابة بسرعة للانحرافات المحتملة [2].
3. أمن المعلومات. في سياق رقمنة العمليات اللوجستية، أصبحت حماية بيانات العملاء والمنتجات أمرًا حيويًا. يجب على الشركات تنفيذ أنظمة أمن المعلومات وتشفير البيانات وعمليات التدقيق الأمني المنتظمة لمنع التسريبات وهجمات القرصنة. كما يلعب تثقيف الموظفين حول أساسيات الأمن السيبراني وتحديث البرامج بانتظام دورًا رئيسيًا في منع التهديدات.
4. إدارة المخاطر. تتطلب الإدارة الفعالة للمخاطر في مجال الخدمات اللوجستية اتباع نهج منهجي. يتعين على الشركات إجراء تقييمات منتظمة للمخاطر، وتحليل التهديدات المحتملة وتطوير استراتيجيات للحد منها. ومن المهم أيضًا التعاون مع الشركاء والموردين لضمان الأمن على كافة مستويات سلسلة التوريد. وقد يشمل ذلك التدريب المشترك وتبادل الخبرات وتنفيذ معايير السلامة الموحدة.
5. المعايير والشهادات. إن إحدى الأدوات المهمة لضمان الأمن هي تنفيذ المعايير والشهادات، مثل ISO 28000، والتي تساعد في تنظيم عمليات إدارة الأمن في سلاسل التوريد. تعمل هذه المعايير على تعزيز أفضل الممارسات وزيادة ثقة العملاء. إن الحصول على شهادة وفق المعايير الدولية لا يؤدي إلى زيادة مستوى الأمان فحسب، بل يفتح أيضًا فرصًا جديدة لدخول الأسواق الدولية.
6. الأفاق والاتجاهات. مع تطور التكنولوجيا، ظهرت طرق جديدة لضمان الأمن في الخدمات اللوجستية. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي استخدام تقنيات blockchain إلى تحسين الشفافية وموثوقية سلاسل التوريد، في حين يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر. ومن المتوقع أن يزداد الاهتمام بآمنة العمليات الأمنية في المستقبل، مما سيؤدي إلى تحسين الكفاءة وتقليل احتمالية الخطأ البشري [3].
- لتحسين الأمن في الخدمات اللوجستية، ينبغي للشركات إجراء عمليات تدقيق أمنية منتظمة لتحديد نقاط الضعف وتحسين التدابير الحالية. ومن المهم أيضًا توفير التدريب والتطوير للموظفين، بما في ذلك السائقين وموظفي المستودعات، لزيادة وعيهم بالمخاطر وطرق الوقاية من الحوادث [4].

إن إدخال التقنيات الحديثة مثل أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS) لتتبع المركبات والبضائع، فضلاً عن تقنيات تحديد الهوية بموجات الراديو (RFID) لمراقبة حركة البضائع في المستودعات، سيكون خطوة مهمة نحو تحسين الأمن. إن تركيب نظام التحكم في الوصول إلى المناطق الحيوية مثل المستودعات والمحطات باستخدام البطاقات الإلكترونية والأنظمة البيومترية من شأنه أن يوفر حماية إضافية.

ومن الأمور الأساسية أيضًا تطوير وتنفيذ سياسة أمنية واضحة تتضمن التعليمات والإجراءات التي يجب على جميع الموظفين اتباعها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحصول على تأمين على البضائع سيساعد في تقليل الخسائر المالية في حالة السرقة أو التلف [2].

إن إنشاء نظام لإدارة الحوادث يتضمن خطة عمل واضحة للمواقف غير المتوقعة وجمع التعليقات من الموظفين حول التدابير الأمنية سيسمح لك بتحسين العمليات بشكل مستمر وزيادة مستوى الحماية.

الخاتمة

ومن ثم، فإن الأمن في مجال الخدمات اللوجستية يعد مهمة متعددة الأوجه وتتطلب الاهتمام المستمر والتكيف مع الظروف المتغيرة. إن الاستثمار في الأمن لم يعد ضرورة فحسب، بل أصبح أيضاً ميزة استراتيجية للشركات. إن اتباع نهج شامل للأمن لا يحمي الأصول فحسب، بل يزيد أيضاً من ثقة العملاء، مما يساهم بدوره في نمو الأعمال واستدامتها.

безопасность в логистике: проблемы и решения. Журнал логистики, 15(4), 45-52.

10. Современные угрозы безопасности в логистике. Вестник транспортного университета, 10(2), 30-37.

11. Развитие перспективной специализации региона (на примере Гомельской области) / И. В. Рачкова, Н. П. Драгун // Вестник Гомельского государственного технического университета: научно-практический журнал. – 2024. – № 3. – С. 69–84.

12. The role of the Libyan economy and tools of state regulation for business development / R. A. Atnishah, N. V. Sycheva, M. F. S. H. AL-Kamali // Al-Andalus journal for Humanities & Social Sciences, № 110. – P. 132–163.